

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Basic Education**



Parody in English and Arabic: A Discoursal Contrastive Study

A Thesis submitted

By

Aya Mushtaq Talib

To

The Council of the College of Basic Education
University of Mosul

In Partial Fulfillment of the Requirements for the
Degree of Master of Education in
Linguistics and English as a Foreign Language

Supervised By

Prof. Dr. Mazin Fawzi Ahmed

2022 A.D.

1444 A.H.

Abstract

Parody is any cultural practice which provides a relatively polemical allusive imitation of another cultural production or practice. The present study sets out to investigate the discursal aspects of parody in English and Arabic. The problem of the study arises from the fact that understanding parody requires full knowledge of the original text; so to create a parody one must be able to understand the meaning and style of the original text. Comprehension of parody on the part of the reader or listener means to necessarily comprehend the parodic text's discursive values, in addition to comprehending and having a complete understanding of the parody's source text. Therefore, this study aims to disclose the similarities and differences that exist in the parodic texts of both languages from a discursal point of view, revealing the cultural, religious, social, political, historical, ethical, economic and humorous differences between English and Arabic in so far as parodies are concerned, comparing the linguistic features in the two different languages and cultures, and providing a general and comprehensible comparative discourse analysis of English and Arabic parodic texts. To achieve these aims, the study hypothesizes that :1.English and Arabic show different discursal values in their composition of parodies. 2. humorous dimension is more characteristic of English parodic texts than Arabic parodic ones. 3. Parodic devices are more frequently used in English parodic texts than Arabic parodic texts.4. English and Arabic parodic texts show similarity and at the same time a high level of topic divergence in their dimensions.5. There is much similarity between the English parodic texts and the Arabic parodic texts in terms of their functions . The data of the study consists of twenty parodic texts, ten in English and ten in Arabic. The texts have been chosen randomly

from some of Arabic and English sources, such as novels, lyric poems and poetic texts published during the period of the twentieth century and each of these texts analysed has an indication of its origin. The selection of the texts have been based on their variation in terms of theme, linguistic features and cultural references. Data analysis is conducted on the basis of an eclectic model which consists of three models to analyze parodic discourse in English and Arabic: 1. Rossen-Knill & Henry's (1997) Model, 2. Ryszard Nycz's (2000) Model and 3. Attardo's (2008) Model. This study has revealed the following main conclusions. First, English and Arabic parodic texts show similarity and at the same time a high level of topic divergence in their dimensions. There is much similarity between English and Arabic parodic texts in terms of the parody functions category. Second, English parodic texts perform more functions than the Arabic parodic texts. Third, parody in both the English and Arabic texts mostly depend more on stylistic elements than on the other linguistic elements. Fourth, English and Arabic parodic texts depend on four different parodic devices or methods: substitution, addition, detraction and change of position. All of these four types are used in English parodic texts, whereas Arabic parodic texts have used three methods (substitution, addition, and detraction). Finally, the study has provided some recommendations and suggestions for further research.

المستخلص

المحاكاة الساخرة هي أي ممارسة ثقافية تقدم تقليدًا تلميحياً جدلياً نسبياً لإنتاج أو ممارسة ثقافية أخرى. تستقصي هذه الدراسة الجوانب الخطابية للمحاكاة الساخرة في اللغتين الإنكليزية والعربية أذ تنشأ مشكلة الدراسة من حقيقة أن فهم المحاكاة الساخرة يتطلب معرفة كاملة في النص الأصل الذي تكونت منه، لذلك، لإنشاء محاكاة ساخرة، يجب أن يكون المرء قادراً على فهم معنى وأسلوب النص الأصلي. وإن فهم القارئ أو المستمع للنص الساخر يعني بالضرورة فهم القيم الخطابية للنص الساخر فضلاً عن فهمهم تماماً للنص الأصلي للمحاكاة الساخرة تستهدف هذه الدراسة الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف الموجودة في نصوص المحاكاة الساخرة باللغتين من وجهة نظر خطابية. كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الاختلافات الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية والتاريخية والأخلاقية والاقتصادية والفكاهية بين اللغة الإنكليزية والعربية فيما يتعلق بالمحاكاة الساخرة مقارنة السمات اللغوية في اللغتين والثقافتين المختلفتين وتقديم مفهوم تحليل ومقارن عام لنصوص المحاكاة الساخرة في اللغتين الإنكليزية والعربية. ولتحقيق هذه الأهداف افترضت الدراسة أولاً أن اللغتين الإنكليزية والعربية تظهران قيماً خطابية مختلفة في تكوينهما للمحاكاة الساخرة. و ثانياً يعد البعد الفكاهي في اللغة الإنكليزية أكثر تميزاً واستخداماً في النصوص الساخرة من العربية. وثالثاً تختلف اللغتان الإنكليزية والعربية في استعمال المحاكاة الساخرة، ورابعاً يمكن أن تستعمل الأدوات البلاغية في النصوص الساخرة الإنكليزية بشكل أكثر تكراراً من النصوص الساخرة العربية. و أخيراً تظهر النصوص الساخرة الإنكليزية والعربية تشابهاً وفي الوقت نفسه مستوى عالياً من الاختلاف الموضوعي في أبعادها. هنالك تشابه كبير بين النصوص الساخرة الإنكليزية والنصوص الساخرة العربية من حيث وظائفها ووقوعها. تتألف بيانات الدراسة من عشرين نصاً ساخراً، عشرة منها في اللغة الإنكليزية وعشرة في اللغة العربية. إذ اختيرت النصوص اختياراً عشوائياً من مجموعة من المصادر الإنكليزية و العربية كالروايات القصائد المغناة والنصوص الشعرية المنشورة خلال فترة القرن العشرين ولكل من هذه النصوص التحليلية دلالة على أصلها. أختيرت بناءً على تباينها من حيث الموضوع والسمات اللغوية والمراجع الثقافية. وقد حلت البيانات على أساس النموذج التوليفي المكون من ثلاثة نماذج لتحليل الخطاب المحاكي في النصوص العربية والإنكليزية والتي يمكن توضيحها على النحو التالي: نموذج روسن- نيل وهنري (١٩٩٧)، ونموذج يزارد نيتش (٢٠٠٠) ونموذج اتاردو (٢٠٠٨). توصلت هذه الدراسة الى الاستنتاجات الرئيسية التالية: أولاً ، تُظهر نصوص المحاكاة الساخرة في اللغتين الإنكليزية والعربية تشابهاً وفي نفس الوقت مستوى عالٍ من الاختلاف في الموضوع من ناحية أبعادها، وهناك تشابه كبير

بين نصوص المحاكاة الساخرة الإنجليزية والعربية من حيث فئة وظائف المحاكاة الساخرة. ثانيًا ، تؤدي النصوص المحاكية الإنجليزية وظائفًا أكثر من نصوص المحاكاة الساخرة العربية. ثالثًا ، تعتمد المحاكاة الساخرة في النصين العربي والإنجليزي في الغالب على عناصر أسلوبية أكثر من اعتمادها على العناصر اللغوية الأخرى. رابعًا ، تعتمد النصوص المحاكاة الساخرة باللغتين الإنجليزية والعربية على أربعة طرائق أو أساليب محاكاة ساخرة مختلفة: (الاستبدال و الإضافة والانتقاص وتغيير الموقف). وكل هذه الأنواع الأربعة موجودة في نصوص المحاكاة الساخرة الإنجليزية ، بينما استعملت نصوص المحاكاة الساخرة العربية ثلاثة طرق (الاستبدال و الجمع و الانتقاص). أخيرًا، قدمت الدراسة بعض التوصيات والاقتراحات لمزيد من البحث.



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية التربية الأساسية

المحاكاة الساخرة في اللغتين الانكليزية والعربية: دراسة خطابية مقارنة

رسالة ماجستير تقدمت بها

ايه مشتاق طالب

الى

مجلس كلية التربية الأساسية

في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

في

علم اللغة الانكليزية بوصفها لغة أجنبية

بإشراف

الأستاذ الدكتور

مازن فوزي أحمد

2022م

1444هـ